

اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية

البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين

الدكتور براهيم عيسى: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة الجزائر

الاستاذ هدا حمة: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية جامعة بسكرة الجزائر

الملخص:

يشكل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، الذين يقارب عددهم الإجمالي المليار نسمة نسبة كبيرة من تعداد سكان العالم. ولسوء الحظ، لم يحظ الكثير منهم بفرص تعليم متكافئة مع أقرانهم، وسُلبت حقوقهم في أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من مجتمع التعلم. لهذا نحاول في هذه الورقة العلمية التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية في دمج ذوي الاحتياجات الخاصة (الإعاقة الحركية سواء الفطرية أو المكتسبة) في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين وتقديم حلول للتلاميذ ذوي الإعاقة لتمكينهم من حقهم الكامل في التعليم، لهذا قمنا بتكييف مقياس ريزو الذي تم تصميمه من قبل Rizzo1993 - مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية - لكي يناسب البيئة الجزائرية، يتكون من اثني عشر فقرة، وزعناه على أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية، لمعرفة اتجاهاتهم.

الكلمات المفتاحية :

الاتجاهات ، الدمج ، استاذ وحصة التربية البدنية والرياضية ، ذوي الاعاقة الحركية

Trends of Physical Education and Sports Teachers towards the Integration of physically disabled Students in

The session of physical education and sports with their ordinary colleagues

People with special needs, whose total number is 1 billion people, constitute a large proportion of the world's population. Unfortunately, many did not have equal education opportunities with their peers, and their rights were denied to be an integral part of the learning community.

In this paper, we attempt to identify the attitudes of the teachers of physical education and sports in integrating students with special needs (physical disability, both natural and acquired) into the physical education and sports sector with their ordinary colleagues and provide solutions to students with disabilities to enable them to fully enjoy their education. For this, we worked on conforming the Rizzo standard which was designed by the 1993 Rizzo- a gauge of the trends of physical education teachers towards the integration of disabled students in the lesson of physical education - to fit the Algerian environment. It consists of twelve paragraphs, distributed to the teachers of physical education and sports for the middle and secondary education. This is to know their directions and then to know the differences between the teachers of the two stage.

1- الإشكالية :

يشكل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة ، الذين يقارب عددهم الإجمالي المليار نسمة نسبة كبيرة من تعداد سكان العالم. ولسوء الحظ، لم يحظ الكثير منهم بعرض تعليم متكافئة مع أقرانهم، وسُلبت حقوقهم في أن يكونوا جزءاً لا يتجزأ من مجتمع التعلم ، ولقد ازداد اهتمام الكثير من المجتمعات في عصرنا الحاضر بذوي الاحتياجات الخاصة ، وهذا كله قصد دعمهم نفسياً واجتماعياً كأفراد عاديين داخل المجتمع، وتجلى هذا الاهتمام بالتطور النوعي في البرامج التربوية و التأهيلية لهذه الفئة والذي تضمن تطوير البيئات التي تقدم فيها الخدمات والبرامج لأفرادها، فبدلاً من وضع جميع ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات أو مراكز للتربية الخاصة (معزولة) ، ازداد أعداد المنادين بوضعهم في بيئات أقل انعزلاً وبيئات مدمجة مع العاديين -ولو جزئياً- مع التأكيد على أن لا يقتصر دمج هؤلاء الأفراد على الجانب الزماني والاجتماعي بل يتعداه إلى الجانب التعليمي .

ونتيجة للتزايد المستمر لعدد المعاقين في الجزائر والمعاقين حركياً بصفة خاصة دفع الدولة إلى مضاعفة جهودها وذلك قصد إدماج هذه الفئة في المجتمع ، من بوابة التربية والتعليم ، ونظراً لما تتميز به التربية البدنية من مرونة في المناهج وسهولة في تعديل الأنشطة، فإنها تعتبر من أنسب المقررات للدمج الناجح لذوي التخلف القابلين للتعلم (حسن، 1995) ، و نجاح استراتيجية الدمج مرهون بعاملين اساسيين اولا قبول الفكرة والاقناع بها ثانيا العمل علي توفير السبل لتجسيد هذه الفكرة وابرز سبيل لتجسيد فكرة الدمج هو الاستاذ باعتباره قائد عملية الدمج والمسؤول الاول والمباشر علي تجسيدها ، ومن ثم فهو مفتاح النجاح لهذه العملية (RINGLABEN AND PRICE,1981) وعليه ، فقد برز تساؤل لدى أعضاء هيئة الدراسة يتمثل في مايلي :

هل هناك اتجاهات لأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية ؟

ومنه نطرح التساؤل الفرعي التالي :

✓ ماهي اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية ؟

2- الفرضية العامة :

هناك اتجاهات لأساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية.

ومن خلال الفرضية العامة نطرح الفرضية الفرعية التالية :

✓ اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية ايجابية .

3- أهداف الدراسة :

✓ التعرف على اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين.

✓ تحديد المتغيرات التي يمكن ان تؤثر في تعزيز هذه الاتجاهات اذا كانت ايجابية أو تعديلها اذا كانت سلبية.

✓ تقديم جملة من التوصيات والمقترحات مبنية وفق نتائج دراسة ميدانية تسهم في تحسين وضعية ممارسة ذوي الاحتياج الحركي لحصة التربية البدنية والرياضية من خلال استراتيجية الدمج .

4- أهمية الدراسة :

✓ تعتبر هذه الدراسة تعزيزاً لبعض الدراسات والبحوث التي تسعى إلى تطوير الدمج التربوي، وكذا الإسهام في التراكمات المعرفية لموضوع الدراسة.

✓ تبرز أهمية الدراسة من خلال نتائجها في أنه يستفيد منها القائمون علي اساليب الدمج وكذا الاستراتيجيات للدمج في حصة التربية البدنية والرياضية .

✓ تقدم بيانات لمراكز البحوث و الوزارة الوصية حول واقع عملية الدمج التربوي في المدارس الثانوية لذوي الاحتياجات الحركي ومدى تحقيقها للأهداف التعليمية التعلمية ، مما يساعد في رسم سياسة لكيفية إعداد اساتذة التربية البدنية والرياضية وتدريبهم على الدمج الاكاديمي .

5- تحديد المفاهيم ومصطلحات الدراسة :

الاتجاه:

"- نزعة من الانسان للاستجابة الى حد معين او فكرة معينة بطريقة محدوده سلفا والمواقف قد تكون ايجابية او سلبية(عافل، 1977، 18)

- هو المفهوم الذي يعبر عن محصلة استجابات الفرد من حيث القبول او الرفض نحو موضوع يكون محوره الاشخاص المعاقين (عبيد 2012)

ونعرف الاتجاه اجرائيا:

هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في هذه الدراسة علي مقياس رينزو مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية .

أستاذ التربية البدنية والرياضية:

ونعرفه اجرائيا بأنه: هو المتحصل على شهادة جامعية في التربية البدنية والرياضية او احدي فروعها من إحدى الجامعات الوطنية، وتم تعيينه أستاذا ليمارس العملية التعليمية التعلمية في مؤسسات التربية والتعليم الوطنية في المرحلة الثانوية .

الدمج :

يعرفه محمد مقداد (2008،16) :

"هو عملية تعليم المعاقين او بعض انواع المعاقين بمدارس العاديين لمدة قد تصل 100% من وقت اليوم الدراسي مع تكيف ما يمكن تكييفه في الخطة التربوية لتناسب جميع الاطفال العاديين وغير العاديين ."

ونعرفه اجرائيا : هو أسلوب تربوي يتم من خلاله إلحاق الطفل التلميذ ذوي الاحتياجات مع الطفل العادي في الاقسام والخصص بالمدارس ، يمارس من خلالها مختلف الأنشطة البدنية والرياضية بما فيها الحركية .

- الاعاقة الحركية :

تعريف المنظمة العالمية للصحة :الإعاقه الحركية بأنها عبارة عن ضرر ناتج عن إصابة أو قصور حيث تمنع الإنسان كليا أو جزئيا من القيام بأعماله العادية و المناسبة لنفسه أو وضعية بشتى المجالات الحياتية (عبد الحافظ سلامة ،2008، 66)

- المرحلة الثانوية :

نعرفها اجرائيا : هي المرحلة التعليمية التي تلي كل من المرحلة الابتدائية وكذا الاكاديمية و هي مقطع تعليمي يتكون من 3 مواسم تدريسية كل موسم يمثل سنة تتوج هذه المرحلة بامتحان نهاية المرحلة شهادة البكالوريا وهي آخر المراحل التدريسية في الجزائر قبل الجامعة ينتمي إليها تلاميذ في سن 15 إلى 18 سنة.

6- الدراسات السابقة والمثابهة :

من خلال مسح الأدبيات المتعلقة بالموضوع فقد توفر لنا العديد من الدراسات تناقش موضوع الإدماج كفكرة من حيث أنها مناسبة أو غير مناسبة ، إيجابية أو سلبية ، وكذا معرفة اتجاهات المربين والاساتذة نحو عملية الدمج .

1-6 الدراسات المشابهة

1- دراسة بلوك و ريزو (1995) .

موضوع الدراسة : " دمج الاطفال ذوي الاعاقات الحادة والشديدة في دروس التربية البدنية للعاديين ومدى العلاقة بين اتجاهاتهم ببعض المتغيرات "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف علي اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة الحادة والشديدة في درس التربية البدنية مع الاطفال العاديين

اتبع الباحثان المنهج الوصفي للإجابة على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد استخدمتا مقياس اتجاهات معلمي التربية البدنية نحو تدريس الطلاب المعاقين ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات معلمي التربية البدنية حيادية نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة الشديدة

- اتجاهات معلمي التربية البدنية سلبية نحو دمج الاطفال ذوي الاعاقة الحادة

2- دراسة الصمادي (2007).

موضوع الدراسة : " اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر "

هدفت للتعرف على اتجاهات معلمين الصفوف الثلاثة الأولى نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين في الصفوف الثلاثة الأولى

اتبع الباحثان المنهج الوصفي للإجابة على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، استبيان يقيس اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة المعاقين مع الطلبة العاديين ، وقد اشتمل الاستبيان على ثلاثة أبعاد (النفسي والاجتماعي والأكاديمي) وتكون مجتمع الدراسة من المعلمين الذين يدرسون الصفوف الثلاثة الأولى في مدينة عرعر، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اتجاهات إيجابية لدى المعلمين نحو الدمج
- هناك فروق في الاتجاهات على الأبعاد التي يحتويها الاستبيان إلى أن هذه الفروق لم تكن دالة إحصائياً

3- دراسة (عميرة، 2003).

موضوع الدراسة : " اثر دراسة مساقات التخصص على اتجاهات طلبة التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الخاصة "

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة الكلية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية

اتبع الباحثان المنهج الوصفي للإجابة على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد استخدم مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج الطلاب المعاقين في درس التربية الرياضية ، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بصفة عامة تتسم بالسلبية
- وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغيرات المستوى الدراسي، ومساقات التخصص، والاعاقة
- عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات لدى افراد عينة الدراسة تعزى لمتغير الجنس

4 - دراسة (جوارنة، 2003).

موضوع الدراسة : "اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الاربعة الاولى"

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمي الصف نحو دمج التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الاربعة الاولى في المدارس الحكومية في محافظة اربد. تبعا لمتغيرات الجنس، العمر، المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة

اتبع الباحث المنهج الوصفي للإجابة على أهداف الدراسة وتساؤلاتها، وقد استخدم مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية ، تكونت عينة الدراسة من (515) معلما ومعلمة (274 معلما و 241 معلمة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- اتجاهات معلمي الصف بصفة عامة تتسم بالسلبية

- 2-6 الدراسات السابقة

1- دراسة الصمادي 2014

موضوع الدراسة : " اتجاهات معلمين التربية البدنية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات معلمين التربية الرياضية للمرحلة الأساسية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية مع الطلبة العاديين ، ومن أجل ذلك تم توزيع استبيان يقيس اتجاهات معلمين التربية الرياضية نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية (مقياس ريزو) ، وقد اشتمل الاستبيان على اثني عشر فقرة لتحديد اتجاه المعلمين . وقد تكون مجتمع الدراسة من معلمين ومعلمات التربية الرياضية للمرحلة الأساسية في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الزرقاء الاولى والبالغ عددهم (192) منهم (107) معلمة و (85) معلم .

توصلت الدراسة إلى أن اتجاهات المعلمين سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين حركياً مع الطلبة العاديين في حصة التربية الرياضية ، وإن هناك فروق ذات دلالة احصائية في الاتجاهات بين المعلمين والمعلمات نحو دمج الطلبة المعوقين حركياً في حصة التربية الرياضية ولصالح المعلمات .

6-3 التعليق على الدراسات المشابهة والسابقة:

وبعد عرضنا للدراسة المشابهة يمكن القول أننا استفدنا من هذه الدراسة من جانبين: أما الأول فهو الخلفية النظرية للدراسة باستغلالها كمرجع، أو بالاستفادة بالبحث عن المراجع المستعملة فيها أما الجانب الثاني، فهو الدراسة الميدانية وذلك بالاستفادة من كيفية طرح موضوع الدراسة، وحدود البحث وكذا النتائج المتوصل إليها ومقارنتها مع نتائج دراستنا .

7- المنهج المستخدم :

يتطلب هذا البحث تأصيل نظري ودراسة ميدانية وقد اتبعنا المنهج الوصفي نظرا لوضوح خطواته التي تسمح بطرح المشكلة بطريقة موضوعية من الناحية النظرية، ثم من وضع الفرضية ويتم التحقق منها من خلال البحث الميداني باستعمال تقنيات جمع المعطيات ثم تصنيفها وتحليلها لاستخراج النتائج بكل موضوعية.

8- مجتمع الدراسة:

مجتمع البحث في لغة العلوم الإنسانية هو مجموعة عناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي ومجتمع البحث في دراستنا هذه هو جميع أساتذة التربية البدنية والرياضية للمرحلة الثانوية علي مستوى ولاية الوادي ولقد قمنا باختيار هذه الولاية لعدة أسباب منها قربها لمقر إقامتنا وكذا انتماء احد أعضاء البحث لهذا المجتمع ومنه سهولة توزيع المقياس وكذا استرجاعه .

9- عينة الدراسة و كيفية اختيارها:

إن اختيار العينة له أهمية أساسية في أي بحث علمي، فالعينة من الضروري أن تحمل كل الخصائص والمميزات التي تمثل المجتمع الأصلي الذي أخذت منه العينة، حتى تمثله تمثيلا صحيحا. (رشيد الزرواتي، 2002، ص 122). ومنه قمنا باختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ممثلة ب 40 أستاذ التربية البدنية والرياضية في ولاية الوادي من مجموع 120 أستاذ يمارسون عملهم علي مستوى 61 ثانوية تعليمية.

10- أدوات الدراسة :

يتوقف اختيار التقنية في دراسة ظاهرة ما على طبيعة الموضوع وهدفه ونوع المنهج المختار لذلك، فإن بعض التقنيات التي تصلح في بعض الدراسات قد لا تصلح في غيرها، حيث يستخدم الباحثون تقنية تتوقف على عوامل كثيرة، كما يعتمد الباحث على تقنية واحدة لجمع البيانات أو على عدة تقنيات كالجمع بين طريقتين أو أكثر وسنستعمل في دراستنا تقنية المقياس . (محمد نصر الدين رضوان، 2002، ص 234).

و تعد الاختبارات و المقاييس أساسا للعمل العلمي الجيد و أحد الأعمدة الأساسية التي يعتمد عليها القياس، فقد تطورت وسائل القياس و الاختبار لتواكب تغيرات الحياة المعاصرة للإنسان في كل المجالات، و بعد أن اطلعنا على الأدب التربوي وكذلك الدراسات السابقة حول موضوع البحث، اعتمدنا على الاستبيان بوصفه أداة لجمع المعلومات والوصول الى أهداف البحث وقد استخدمنا مقياس ريزو الذي تم تصميمه من قبل Rizzo 1993 - مقياس اتجاهات معلمي التربية الرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين في درس التربية الرياضية، وهذا بعد تعديل بعض العبارات لتناسب البيئة التربوية الجزائرية ، يتكون المقياس من (12) عبارة ويتدرج سلم الإستجابة من خمسة مستويات موافق بشدة (5) درجات ، موافق (4) درجات ، غير متأكد (3) درجات ، غير موافق (2) درجات ، غير موافق بشدة (1) درجة واحدة ، وتم صياغة العبارات لتظهر اتجاهين الأول سلبى يتمثل في العبارات (1، 2، 3، 4، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12) والثاني ايجابي يتمثل في العبارات (5، 7، 8، 9، 10، 11، 12)

الصدق والثبات :

صدق الأداة:

اعتمدنا على استخراج الصدق الظاهري من خلال عرض الأداة على مجموعة من المختصين في مجال النشاط البدني و الرياضي المكيف وكذا النشاط البدني والرياضي التربوي واعتمدنا على نسبة اتفاق المحكمين (75%) لصلاحية العبارات كما أشار (Bloom) وآخرون الى أن نسبة الاتفاق لا تقل عن (75%) وعلى هذا الأساس ، وعلى ضوء آراء الخبراء قمنا بتعديل العبارات لتلائم البيئة التربوية الجزائرية .

ثبات المقياس:

تعد الاداة ثابتة اذا اعطت النتائج نفسها في قياسها للظاهرة لمرة عديدة (العجيلي وآخرون، 1990. 143) كما يعد أسلوب إعادة الاختبار من أهم أساليب الثبات ويتلخص هذا الأسلوب في اختبار عينة من مجتمع الأصل ثم إعادة اختبارهم مرة أخرى بالاختبار نفسه في ظروف مشابهة تماما للطرف التي سبق وتم الاختبار فيها.(مقدم عبد الحفيظ 1993ص152) ، تم إيجاد الثبات عن طريق تطبيق المقياس ومن ثم إعادة تطبيقه وذلك على عينة عشوائية قوامها (10) اساتذة تربية بدنية ورياضية ، إذ تم توزيع المقياس على الاساتذة يوم الثلاثاء المصادف 2017/2/14 الساعة العاشرة صباحا وبعد سبعة أيام تم إعادة توزيع المقياس يوم الثلاثاء المصادف 2017/2/21 في نفس الوقت أي الساعة العاشرة صباحا وعمل الباحث على توحيد الظروف في الاختبارين الأول والثاني ، بلغ معامل الارتباط بين الاختبارين 0,96 مما يدل على إن المقياس على درجة عالية من الثبات .

موضوعية الاختبارات :

المقياس المستخدم في هذا البحث سهل و واضح الفهم و غير قابل للتأويل إذ أن المقاييس الجيدة هي التي تبعد الشك و عدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقها .

11- مجالات الدراسة:

1. المجال المكاني:

مدرج ثانوية عبد العزيز الشريف ولاية الوادي اثناء ندوة مع السيد مفتش التربية الوطنية لمادة التربية البدنية والرياضية

2. المجال الزمني:

- أجريت الدراسة من 2017/02/14 إلى 2018/02/13.

12- الأدوات الإحصائية المستعملة :

لقد استعملنا في بحثنا هذا مجموعة مختلفة من الطرق الإحصائية وهي:

المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري

كما تمت معالجة البيانات عن طريق عرض النتائج بالأسلوب الكمي بواسطة برنامج "الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" SPSS وهي اختصار (Statistical package for social sciences) وهو عبارة عن حزم حاسوبية متكاملة لإدخال البيانات وتحليلها.

13- عرض وتحليل ومناقشة النتائج :

1. عرض وتحليل ومناقشة الفرضية :

✓ اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركيا في حصص التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية ايجابية .

الاتجاه	التكرار	النسبة
ايجابي	13	32.5 %
محايد	04	10 %
سليبي	23	57.5 %
المجموع	40	100 %

جدول (1) يبين التكرارات والنسب المئوية لاستجابات المبحوثين علي مقياس ريزو

من خلال النتائج ، يتضح من الجدول (1) التكرارات والنسب المئوية لاستجابات أساتذة التربية البدنية والرياضية على كل عبارة من عبارات مقياس الاتجاهات نحو دمج المعاقين حركيا مع اقراهم العاديين ، حيث كانت نسبة 32.5 % من استجابات الاساتذة المبحوثين ايجابية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركيا في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين وبالمقابل كانت نسبة 57.5 % من استجابات المبحوثين عكس ذلك اي سلبية مع تسجيل نسبة ضعيفة ممن كانت استجاباتهم محايدة تقدر بي 10 % سلبية

يتضح لنا من استجابات الأساتذة من خلال التكرارات والنسب المئوية المؤشرة في الجدول (1) أن غالبية اساتذة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية عينة الدراسة يرون ان التلاميذ المعاقين حركيا يجب ان لا يتعلموا في حصة التربية البدنية العادية مع اقراهم العاديين لانهم سيستحذون علي اغلب وقتهم في الحصة ، و يعني لهم بذل المزيد من الجهد ، كما انه بالنسبة لهم وجود التلاميذ المعاقين حركيا في حصة التربية البدنية مع اقراهم العاديين سوف يعطل من انسجام وتناسق سير الحصة ، ومنه فإن غالبية اساتذة التربية البدنية والرياضية عينة الدراسة لديهم اتجاه سلبي نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية ، و يعود ذلك حسبهم الى عدم امتلاكهم وافقارهم للتدريب الكافي لتعليم التلاميذ المعاقين مع اقراهم العاديين ، وهم يحتجون في المستقبل الى مزيد من الدراسات والتدريب قبل ان يشعروا انهم مؤهلون للتدريس في حصة التربية البدنية و الرياضية متضمنة التلاميذ المعاقين حركيا واقراهم غير المعاقين، وتتفق نتائج دراستنا هذه مع ما جاء في دراسة كل من الصمادي (2014)، جوارنة (2003) ، العميرة (2003) بلوك و ريزو (1995) والتي توصلت إلى ان اتجاهات معلمي التربية الرياضية سلبية نحو دمج الطلبة المعاقين في حصة التربية الرياضية ولم تتفق مع نتائج دراسة الصمادي (2007) التي توصلت الي ان اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين إجابيه .

وفي الأخير نستطيع القول أن الفرضية القائلة اتجاهات أساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية مع زملائهم العاديين في المرحلة الثانوية ايجابية ، لم يتحقق .

14- استنتاجات :

بعد تفحص النتائج وتفسيرها خلصنا لجملة من الاستنتاجات هي :

- يمتلك اساتذة التربية البدنية والرياضية اتجاهات نحو دمج ذوي الاعاقة الحركية مع زملاءهم العاديين في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .
- اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج ذوي الاعاقة الحركية مع زملاءهم العاديين في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية تتسم بالسلبية .

15- اقتراحات وتوصيات :

- ✓ أن يراعي القائمون على برامج تكوين وتدريب أساتذة التربية البدنية و الرياضية تنوع وشمول وتكامل البرامج بحيث تتناسب مع متطلبات ذوي الاحتياج الحركي في المرحلة التعليمية الثانوية .
 - ✓ اقتراح برنامج تكوين أثناء الخدمة لتعديل اتجاهات اساتذة التربية البدنية والرياضية نحو دمج التلاميذ المعاقين حركيا في حصة التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية .
 - ✓ إدراج موضوع الدمج الاكاديمي كمادة مستقلة في مقرر إعداد وتكوين الأساتذة بمعاهد وكليات التربية البدنية والرياضية بالجزائر وتدرسه بصورة مركزة.
 - ✓ تهيئة التلاميذ العاديين ومساعدتهم على تكوين وبناء اتجاهات وإيجابية تجاه التلاميذ ذوي الاحتياجات .
 - ✓ إجراء دراسات مستقبلية حول الدمج الاكاديمي لذوي الاعاقات المختلفة في حصص التربية البدنية والرياضية .
 - ✓ قيام مديريات التربية والتعليم بالتنسيق مع المفتشين التربويين في المقاطعات التفتيشية بفتح دورات تطويرية تكوينية تخصصية للأساتذة حول دمج ذوي الاعاقة .
 - ✓ تأمين الظروف والوسائل والتجهيزات البيداغوجية التي تساعد في اندماج التلميذ المعاق حركياً في حصة التربية البدنية والرياضية
 - ✓ دراسة العوامل التي تعيق عملية دمج الأستاذ للتلميذ المعاق حركيا والحد منها .
- المراجع .:

1. العجيلي. صباح حسين واخرون (1990) التقويم والقياس, دار الحكمة للطباعة والنشر, بغداد.
2. الصمادي على محمد, (2007) اتجاهات المعلمين حول دمج الطلبة المعاقين في الصفوف الثلاثة الأولى مع الطلبة العاديين في محافظة عرعر، بحث منشور، مجلة جامعة العلوم الإسلامية، حرة
3. جوارنة، رندة صالح, (2003)، إتجاهات معلمي الصف نحو دمج تلاميذ ذوي الإحتياجات الخاصة في الصفوف الأربعة الأولى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة اليرموك، الأردن .
4. حسن، عادل علي (1995). النشاط الحركي وسيلة للدمج التربوي و الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً. ورقة عمل مقدمة لورشة العمل الخامسة " الدمج التربوي و الاجتماعي للأطفال المعاقين سمعياً. جامعة الخليج.

5. حلمي ' منيرة ، (1985) ، ثلاث نظريات في تغيير الإتجاهات ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة
6. عاقل، فاخر (1977) معجم علم النفس ، ط2، دار العلم للملايين ،بيروت

7. عبد الحافظ سلامة : تصميم الوسائل التعليمية و انتاجها لذوي الاحتياجات الخاصة ، دار البازردي ، الأردن ، 2008.ص66

8. عبید ماجدة السيد ،(2012) مقدمة في ارشاد اسر ذوي الاحتياجات الخاصة وأسرههم ، الطبعة الاولى ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان الاردن .

9. عمایرة ، احمد نايل ، (2003) ، اتجاهات طلبة كلية التربية الرياضية بجامعة اليرموك نحو دمج التلاميذ المعاقين في دروس التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة اليرموك ، الأردن

10. محمد مقداد ،(2008) اعداد معلمي التلاميذ العاديين للتكفل بذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء اساليب الدمج ،مجلة التنمية البشرية ، مخبر التنمية البشرية، عدد 04 .

11. مقدم عبد الحفيظ(1993) الإحصاء والقياس النفسي والتربوي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر)

المراجع الاجنبية

1 - Block , ME , and Rizzo , TL.(1995). Attitudes And Attributes of Physical Educators Associated with Teaching Individuals with Severe And profound Disabilities , journal of the association for persons with severe disabilities .

2 -Ringlaben,R. and price,j.(1981). regular classroom.teacgers perceptions of mainstreaming effects.exceptional children,47-302,304.